

الاختبار الأول في مادة اللغة العربية

النص:

العالم اليوم في احتراب وحبله في اضطراب وقد ملكت عليه المادة أمره. وإنَّ أصلح نظام لتسيير العالم الإنساني هو الإسلام. فقد تولى الإسلام في أول مراحل قيادته العالم الإنساني إلى السعادة والخير بأصلين من أصوله وهما القوة والرحمة، وبوسيلتين من وسائله في القيادة هما العدل والإحسان. والقوة والرحمة صفتان موجودتان في كل زمان، ولكنهما متنابدتان لم تجتمعا قط في ماض ولا حاضر؛ حتى جاء الإسلام فجمع بينهما وزاوج، وخلط بينهما ومازج، فجاء منهما ما يجيء من التقاء السالب بالموجب في عالم الكهرباء: حرارة وضوء وحركة. وما زال معروفا أن القوة وحدها لا خير فيها لأنها جبرية واستعلاء، وأن الرحمة وحدها لا خير فيها لأنها ضعف وهوينا. وأنَّ الخير كله في اجتماعهما. ومن حكمة الإسلام العليا أنه وضع الموازين القسط للمتناقضات فإذا هي متألّفة. فألف بين السادة والعبيد بقانون الرفق، وألف بين الحاكم والمحكوم بقانون العدل والمساواة.

ساس الإسلام الأرض فقيّد الحيوانية العارمة في الإنسان بقيود الأوامر والنواهي الإلهية التي لا خيار معها ولا مراجعة فيها، وبذلك نقل الأمم من حال إلى حال، نقلها من الفوضى إلى النظام، ومن التناذر إلى التأخي، ومن الخوف إلى الأمن، ومن الاضطراب إلى الاستقرار. وإن يقظة الضمير لهي أعلى وأسمى ما جاء به الإسلام من أصول التربية النفسية وهي أقرب طريق لتعطيل غرائز الشر في الإنسان. فالإسلام عقائد وعبادات وأحكام وآداب، وكل هذه الأجزاء رامية إلى غرض واحد، وهو صلاح نفس الفرد الذي هو أصل لإصلاح النفسية الاجتماعية والإنسانية. فالعبادات غذاء وتنمية للتوحيد، والأحكام ضمان للحقوق، والآداب تزرع المحبة بين الناس، وترقق العواطف، فتقوي عاطفة الخير والتسامح والإيثار والصبر، وتضعف عاطفة الشر والتشدد والأثرة والجزع. (آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي).

1- الوضعية الأولى:

- صنع فكرة عامة مناسبة للنص. (1)
- حدد كيف قاد الإسلام العالم الإنساني إلى السعادة والخير؟ (1)
- بين فضل الإسلام على الإنسانية من خلال النص. (1)
- هات مرادف ما يلي من النص: هادفة- الأنانية. (1)
- قدر قيمة اجتماعية للنص. (1)

2- الوضعية الثانية:

- أعرب ما تحته خط في النص. (1)
- حدد الممنوع من الصرف ثم علل ذلك في العبارة: "فالإسلام عقائد وعبادات وآداب". (1)
- استخرج من النص توكيدا مبينا نوعه. (1)
- أَلَف عبارة توظف فيها كلمة (العدل) تمييزا. (1)

- تعرف على نوع البديع في العبارة: "فتقوي عاطفة الخير والتسامح والإيثار والصبر، وتضعف عاطفة الشر والتشدد والأثرة والجزع". (1)
- وضّح نوع النمط الغالب على النص واذكر مؤشرا له. (1)
- من مظاهر الاتساق في النص التكرار، استخرجه وبيّن فائدته. (1)

3- الوضعية الإدماجية: (8)

- السياق: من الظروف التي تستدعي التضامن والتعاون المرض والحرب.
- السند: - يكون الإنسان إنسانا عندما يتعاطف مع الآخرين.
- يقول الراحل هواري بومدين: الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة.
- التعليمة: أنتج فقرة تفسيرية تبين فيها قيمة التضامن ودوره في المجتمع، داعيا إلى وجوب المشاركة في العمليات التضامنية موظفا أسلوب استثناء واستعارة.